

ملخص البحث

نعمُ الله سبحانه وتعالى على الإنسان لا تحصى ولا تعد واللغة واحدة منها ليميزه من سائر الكائنات ويكرمه بها ، واللغة العربية تميزت من باقي اللغات بأنها لغة عقيدة تحمل في ذاتها وثيقة انتشارها وحجة بقائها. ويعد تعلمها من اشرف العلوم قدراً لان الله سبحانه وتعالى شرفها وخصها لأنها لغة القرآن الكريم ولغة خاتم الأنبياء والرسل .وهي تمثل أصالة الهوية القومية وطموحنا نحو الوحدة الإسلامية، فمسؤوليتنا أمام لغتنا جسيمة تتطلب جهداً كبيراً متواصلاً يبذل لتحسين صورة الحرف العربي من قواعد نحوية وصرفية ،وتعد الكتابة الصحيحة إحدى فنون اللغة العربية وهي ركيزة من ركائزها ومهارة رئيسة. ويعد الإملاء وسيلة لقياس المهارة في الكتابة وفي قياس تحصيل الطالبات، وعلى الرغم من الاهتمام به إلا ان مشكلة الخطأ الإملائي تعد من المشكلات اللغوية لدى طلبتنا في مراحلهم الدراسية المختلفة مما أدى إلى تعالي شكاوي المربين وأولياء الأمور حولها ، قد عُزي هذا الضعف في بعض الأحيان إلى طرائق التدريس المتبعة في تدريس الإملاء لذا ارتأت الباحثة دراسة هذه المشكلة في هذا البحث الذي رمى لمعرفة (اثر استعمال الإملاء الاستباري والذاتي والوقائي في تصويب الأخطاء الإملائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط) . وقد صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :-

1. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يصوبن الأخطاء تصويباً ذاتياً وبين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يصوبن الأخطاء تصويباً وقائياً .

2. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يصوبن الأخطاء تصويباً ذاتياً وبين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يصوبن الأخطاء تصويباً استبارياً .

3. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يصوبن الأخطاء تصويباً وقائياً وبين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يصوبن الأخطاء تصويباً استبارياً .

ولتحقيق هدف البحث اختيرت (متوسطة الجواهر للبنات) في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى لإجراء التجربة بشكل قصدي وكانت تضم أربع شعب للصف الثاني المتوسط ، وبصورة عشوائية اختارت الباحثة ثلاث شعب لتمثل عينة البحث إذ بلغ عدد أفراد العينة (93) طالبة بواقع (32) طالبة في شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى التي صوبت الأخطاء الإملائية ذاتياً و(32) طالبة في شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية التي صوبت الأخطاء الإملائية وقائياً و(29) طالبة في شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الثالثة التي صوبت الأخطاء الإملائية استبارياً واختارت الباحثة تصميماً تجريبياً تألف من ثلاث مجموعات تجريبية والاختبار البعدي .

وقد كافأت الباحثة بين أفراد مجموعات البحث الثلاث إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي في (درجات مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي السابق 2008-2009 ، العمر الزمني محسوباً بالشهور ، ودرجات الاختبار القبلي في المعلومات السابقة في مادة الإملاء باستخدام مربع كاي في التحصيل الدراسي للآباء وأمهات أفراد المجموعات التجريبية) ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث في هذه المتغيرات .

وكانت مدة إجراء التجربة (12) أسبوعاً درست الباحثة طالبات مجموعات البحث الثلاث معتمدة محتوى المادة الدراسية التي تضمنت أربعة موضوعات من كتاب الإملاء المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2009-2010 والأهداف السلوكية التي صاغتها بنفسها.

وبعد انتهاء مدة التجربة استخرجت معدل كل طالبة في الاختبارات المتسلسلة وحللت البيانات إحصائياً وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي :-

1. تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي صوبن الأخطاء الإملائية ذاتياً على طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي صوبن الأخطاء الإملائية وقائياً وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) .

2. تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللاتي صوبن الأخطاء الإملائية ذاتياً على طالبات المجموعة التجريبية الثالثة اللاتي صوبن الأخطاء الإملائية استنباطياً وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) .

3. لا يوجد فرق بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي صوبن الأخطاء الإملائية وقائياً وبين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثالثة اللاتي صوبن الأخطاء الإملائية استنباطياً عند مستوى (0,05) .

وفي ضوء نتيجة البحث تم استخلاص بعض الاستنتاجات منها أفضلية استخدام الأسلوب الذاتي على الأسلوب الوقائي والأسلوب الاستنباطي في تصويب الأخطاء الإملائية. ولم يكن لأسلوبي تصويب الأخطاء الإملائية وقائياً و استنباطياً أثر واضح في تحصيل طالبات المجموعتين التجريبيتين الثانية والثالثة .

أوصت الباحثة بضرورة زيادة الاهتمام بدرس الإملاء و إعداد دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية للتدريس بمهارة وكفاءة عالية في المرحلة المتوسطة من قبل وزارة التربية فضلاً عن استخدام طرائق التدريس الحديثة. وامتداداً لهذا البحث اقترحت الباحثة إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في فروع أخرى أو مراحل دراسية أخرى ومناطق متعددة تتناول متغيرات أخرى .